محرش ثلاثة أقوال حكاها أبو عمر بن عبد البر في الإستيعاب أصحها وأشهرها وهو الذي جزم به أبو نصر بن ماكولا محرش بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الراء المشددة والثاني محرش بكسر الميم وإسكان الخاء المهملة وفتح الراء والثالث محرش بكسر الميم وإسكان الخاء المعجمة وهو قول علي بن المدني وادعى أنه الصواب واﷲ تعالى أعلم فرع في مذاهب العلماء في هذه المسألة فممن استحب دخولها نهارا ابن عمر وعطاء والنخعي وإسحاق بن راهويه وابن المنذر وممن استحبه ليلا عائشة وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز وممن قال هما سواء طاوس والثوري فرع ينبغي أن يتحفظ في دخوله من إيذاء الناس في الزحمة ويتلطف بمن يزاحمه ويلحظ بقلبه جلالة البقعة التي هو فيها والكعبة التي هو متوجه إليها ويمهد عذر من زاحمه فرع قال الماوردي وغيره يستحب دخول مكة بخشوع قلبه وخضوع جوارحه داعيا متضرعا قال الماوردي ويكون من دعائه ما رواه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم كان يقول عند دخوله اللهم البلد بلدك والبيت بيتك جئت أطلب رحمتك وأؤم طاعتك متبعا لأمرك راضيا بقدرك مبلغا لأمرك أسألك مسألة المضطر إليك المشفق من عذابك أن تستقبلني وأن تتجاوز عني برحمتك وأن تدخلني جنتك قال المصنف رحمه اﷲ تعالى وإذا رأى البيت دعا لما روى أبو أمامة أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم قال تفتح أبواب السماء وتستجاب دعوة المسلم عند رؤية الكعبة ويستحب أن يرفع اليد في الدعاء لما روى ابن عمر قال قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم ترفع الأيدي في الدعاء لاستقبال البيت ويستحب أن يقول اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه أو اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا لما روى ابن جريح أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم كان إذا رأى البيت رفع يديه وقال ذلك ويضيف